

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّغَانِيُّ : هكذا أنشدَه الأزهريُّ . وفي النَّقَائِضِ : النَّحِيْزَةُ .
وفي اللَّسَّانِ : قال السُّهَيْلِيُّ في الرَّوِّ وَضَ : زَعَمَ ابنُ سِيْدِهِ في كتاب
المُحْكَمِ أن العَرَبَ تَنْسَبُ إلى البَحْرِ بِحَرَانيِّ على قياسِ وَأَنَّهُ من شَوادِ
النَّسَبِ وَنَسَبَ هذا القولَ إلى سِيْبَوَيْهِ والخَلِيلِ رَحِمَهُمَا ۞ تعالى وما قاله
سِيْبويه فَطَّ وغمنا قال في شَوادِ النَّسَبِ : تقولُ في بَهْرَاءَ بِهَرَانيِّ وفي
صَنْعَاءَ صَنْعَانيِّ كما تقولُ : بِحَرَانيِّ في النَّسَبِ إلى البَحْرَيْنِ التي هي مدينةٌ

قال : وعلى هذا تَلَقَّاهُ جميعُ النَّحَاةِ وتَأَوَّلُوهُ من كلامِ سِيْبويه قال : وإنما
شُدِّهَ على ابنِ سِيْدِهِ لقولِ الخليلِ في هذه المسألةِ أعني مسألةِ النَّسَبِ إلى
البَحْرَيْنِ كأنَّهم بَدَّوْا البَحْرَ على بِحَرَانٍ وإنما أرادَ لفظَ البَحْرَيْنِ ألا
تراه يقولُ في كتابِ العَيْنِ : تقولُ : بِحَرَانيِّ في النَّسَبِ إلى البَحْرَيْنِ . ولم
يذكرِ النَّسَبَ إلى البَحْرِ أصلاً للعلمِ به وَأَنَّهُ على قياسِ جارٍ . قال : وفي
الغريبِ المصنَّفِ عن اليَزِيدِيِّ أنه قال : إنما قالوا : بِحَرَانيِّ في النَّسَبِ إلى
البَحْرَيْنِ ولم يقولوا : بِحَريِّ ليُفَرِّقُوا بينه وبين النَّسَبِ إلى البَحْرِ قال :
وما زالَ ابنُ سِيْدِهِ يَعْثُرُ في هذا الكتابِ وغيره عَثَرَاتٍ يَدْمَمُ منه الأطلالُ
ويَدَّحَضُ دَحَضَاتٍ تُخْرِجُهُ إلى سَبِيلِ مَنْ ضلَّ . قال شيخُنَا : وذَكَرَ الصَّلاحُ
الصَّفَّادِيُّ في زَكَوتِ الهَمِيْدِيَّانِ الإمامِ ابنِ سِيْدِهِ وذَكَرَ بَحْثَ السُّهَيْلِيِّ معه بما
لا يَخْلُو عن نَظَرٍ وما نَسَبَهُ لسيْبَوَيْهِ والخَلِيلِ فقد صرَّحَ به شُرَّاحُ
التَّسْهِيلِ .

ومحمَّدُ بنُ المُعْتَمِرِ كذا في النَّسَخِ وفي التَّيْصِيْرِ : محمَّدُ بنُ مَعْمَرِ بنِ
رَبِيعِ القَيْسِيِّ بِصَريِّ ثِقَّةٌ حدَّثَ عنه البُخَّاريُّ والجماعةُ مات سنة 350 .
والعَدِيَّاسُ بنُ يَزِيدِ بنِ أَبِي حَبِيبٍ ويُعْرَفُ بعَدِيَّاسِ وَيَهُ حدَّثَ عن خالدِ بنِ الحارثِ
ويَزِيدِ بنِ زُرَيْعٍ رَوَى عَنهُ البَاغَنْدِيُّ وابنُ صاعدٍ وابنُ مخلدٍ وهو من الثَّقَاتِ
البَحْرَانِيَّانِ : مُحدِّثانِ .

وفاته : زكريَّا بنُ عطيةَ البَحْرَانِيِّ سَمِعَ سلاماً أبا المُنذِرِ ويعقوبَ بنَ يوسفَ
بنِ أبي عيسى شيخَ لابنِ أبي داوودَ وهارونَ بنَ أحمدَ بنِ داوودَ البَحْرَانِيِّ : شيخُ
لابنِ شاهينِ وعليِّ بنِ مقرَّبِ بنِ منصورِ البَحْرَانِيِّ أديبٌ سَمِعَ منه ابنُ نُقْطَةَ

وداود بن غسان بن عيسى البخراني ذكره ابن الفريسي وموافق
الدين البخراني : أديب باربل مشهور بعد الستين مائة .
والبحيرة : شجرة شاكّة من أشجار الجبال .
والبحيرة من النوق : الصفيّة المخرّارة نقله الصغاني وهو مجاز .
وبخر بن ضبع بضمّ تين فيهما الرّعيّنيّ صحابيّ ذكره ابن يونس وله
وفادة .

القاضي أبو بكر عمر بن محمود بن بخر كجبل ابن الأحنف بن قيس
الواذنيّ واو وذال معجمة ونون . وابن عمّه محمد بن أحمد بن عمر
روى عنه يوسف الشيرازي سمعنا من ابن ريدة بأصفهان .
وفاته : أبو جعفر أحمد بن مالك بن بحر . وهشام بن بخران بالصّمم
محدثون الأخير سرّخسيّ روى عن بكر بن يوسف . وأب بخر الرجل : ركب
البخر عن يعقوب وابن سيده .

أب بخر : أخذته السّل . أب بخر : صادف إنساناً بلا ونصّ المحكم : على
غير اعتماد وقصد لرؤيته . وهو من قولهم : لقيتُه صخرة بخرّة وقد
تقدّم .

أب بخر إذا اشتدّت حُمرة أنفه . أب بخر الأرض : كثرت مناقعها ونصّ
التّهذيب : كثرت مناقع الماء فيها .

في المحكم : أب بخر الماء : ملاح أي صار ملاحاً قال زهير :
وقد عاد ماء الأرض بخرّاً وزادني ... إلى مرضى أن أب بخر المشرّب
العذب . أب بخر الرّجل الماء : وجدّه بخرّاً أي ملاحاً لم يسعّ هكذا في
النسخ وفيه تحريف شنيع فإنّ الصغانيّ ذكر ما نصّه بعد قوله : أب بخرت
الأرض : ولو قيل : أب بخرت الماء أي وجدته بخرّاً أي ملاحاً لم يمتنع
فتأمّل .